

يسوع يُعيّن سبعين ويرسلهم

¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَ. ² فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ، فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ³ اذْهَبُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانٍ بَيْنَ ذُنَابٍ. ⁴ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا تَسْلِمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْ لَا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ⁶ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحِلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ⁷ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ أَجْرَتَهُ، لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ⁸ وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلْتُمُوهَا فَكَلُّوا مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ. ⁹ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ¹⁰ وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلْكُمْ فَاخْرُجُوا إِلَى سَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ¹¹ حَتَّى الْغُبَارُ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ ااعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ¹² وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

يسوع يُحذّر المدن العاصية

¹³ وَيَلُّ لَكَ، يَا كُورَازِينَ، وَيَلُّ لَكَ، يَا بَيْتَ صَيْدَا، لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ النُّقُوتَاتُ الْمَصْنُوعَةُ فَيَكُمَا لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ¹⁴ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لَهُمَا فِي الدَّيْنِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. ¹⁵ وَأَنْتِ، يَا كَفَرَتَا حُومُ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ، سَتُهَبِطِينَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ. ¹⁶ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرُدُّكُمْ يَرُدُّنِي، وَالَّذِي يَرُدُّنِي يَرُدُّنِي الَّذِي أُرْسَلْتَنِي.

فرح وسلطان الرسل ويسوع يحمّد الآب

¹⁷ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ. ¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ: رَأَيْتُمْ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. ¹⁹ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِيَتَدُوسُوا الْحَيَّاتَ وَالنَّعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ²⁰ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا أَنْ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلْ اافْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنْ أَسْمَاءَكُمْ كَتَبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ. ²¹ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ، أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَعَةُ أَمَامَكَ. ²² وَالتَّفَّتْ إِلَى تِلَامِيذِهِ وَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدًا يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْابْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْابْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يَعْلِمَ لَهُ. ²³ وَالتَّفَّتْ إِلَى تِلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: طُوبَى لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مَا تَنْظُرُونَهُ. ²⁴ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

مثل السامري الصالح

²⁵ وَإِذَا تَامُوسِيٌّ قَامَ يَجْرِبُهُ قَائِلًا: يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرَثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ ²⁶ فَقَالَ لَهُ: مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ؟ كَيْفَ تَقْرَأُ؟ ²⁷ فَأَجَابَ وَقَالَ: "تَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ". ²⁸ فَقَالَ لَهُ: بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ، اافْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا. ²⁹ وَأَمَّا هُوَ فَاِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ قَالَ لِيَسُوعَ: وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ ³⁰ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ

وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ³¹ فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ³² وَكَذَلِكَ لَاوِيٌّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَتَنَظَّرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ³³ وَلَكِنْ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، ³⁴ فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ. وَاعْتَنَى بِهِ. ³⁵ وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أُخْرِجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ. وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. ³⁶ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوفِ؟ ³⁷ فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا.

مرثا ومريم

³⁸ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْتَا فِي بَيْتِهَا. ³⁹ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ، تَدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ⁴⁰ وَأَمَّا مَرْتَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: يَا رَبُّ، أَمَا تَبَالِي بِأَنْ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أُخْدَمُ وَحَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي. ⁴¹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: مَرْتَا، مَرْتَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ⁴² وَلَكِنْ الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ، فَاخْتَارَتْ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا.